

مجلس الأمن

مؤقت

السنة السبعون

الجلسة **٧٣٧٠**

الخميس، ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد باروس ميليت	(شيلي)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد تشوركين
	الأردن	السيد عميش
	إسبانيا	السيد فرنانديث – أرياس مينويسا
	أنغولا	السيد لوكاس
	تشاد	السيدة ألينغي
	الصين	السيد جاو يونغ
	فرنسا	السيد دولاتر
	جمهورية فيتزويلا البوليفارية	السيد سواريس مورينو
	ليتوانيا	السيدة مورموكايته
	ماليزيا	السيد حنيف
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.	السيد ويلسون
	نيجيريا	السيد لارو
	نيوزيلندا	السيد مكلاي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة باور

جدول الأعمال

الحالة في قبرص

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2015/17)

1502461 (A)







افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في قبرص

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2015/17)

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2015/60، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2015/17، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه.

وأود أن أبلغ المجلس بأن رئاسة المجلس قد اجتمعت مع ممثلي الطرفين، الذين أكدوا أنهم ما زالوا على مواقفهم المعروفة جيدا إزاء البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وعلى أساس تلك الاجتماعات، وبموافقة أعضاء المجلس، استنتجت الرئاسة أنه يمكن للمجلس أن يشرع في البت في مشروع القرار المعروض عليه.

وما لم أسمع اعتراضا، سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأردن، إسبانيا، أنغولا، تشاد، شيلي، الصين، فرنسا، جمهورية فيترويلا البوليفارية، ليتوانيا، ماليزيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢١٩٧ (٢٠١٥).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد اتخاذ القرار.

السيد تشوركين (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): يؤيد الاتحاد الروسي تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، التي تضطلع بدور هام في الحفاظ على السلام والاستقرار في الجزيرة. ولذلك فقد صوتنا مؤيدين للقرار ٢١٩٧ (٢٠١٥).

وفي الوقت نفسه، نود التنويه إلى أن القرار يتضمن ثغرات عديدة، أهمها عدم استعداد من تولوا مهمة صياغته للاستماع إلى رأي أغلبية أعضاء مجلس الأمن فيما يتعلق بمسألة تجديد المفاوضات بين الطائفتين.

ولدينا عدد من التساؤلات الجدّية المتعلقة بالطريقة التي نظم بها عمل القائمين على صياغة النصوص، بما في ذلك المشاورات المؤجّلة بشأن مشروع نص خلافي. وبالتالي، فإن إكراهات الوقت أضرت بالقرار.

السيد فرنانديث – أرياس مينويسا (إسبانيا) (تكلم بالإسبانية): ترحب إسبانيا باتخاذ القرار ٢١٩٧ (٢٠١٥). وعلى الرغم من الخلافات خلال المفاوضات، فإن الغرض الرئيسي من القرار – وهو تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص – قد تحقق. وستحظى أي خطوة تتخذ نحو إيجاد حل لهذه المسألة بدعم إسبانيا دائماً.

تقدّر إسبانيا العمل الجدير بالثناء الذي تقوم به قوة الأمم المتحدة. وأود أيضاً أن أؤكد مجدداً دعم بلدي الوطيد للمساعي الحميدة للأمين العام عن طريق مستشاره الخاص إسبن بارث إيدي وجهوده المتجددة الرامية إلى التوصل إلى اتفاق لإنهاء مشكلة استمرت فترة أطول مما ينبغي، وهي تؤثر في جزيرة تشكل جزءاً من الاتحاد الأوروبي.

وتحث إسبانيا على إزالة جميع العقبات واستئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن بهدف التوصل إلى إيجاد سبيل نحو حل لهذه المسألة.

السيد دولاتر (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): لقد صوتت فرنسا مُؤيدةً للقرار ٢١٩٧ (٢٠١٥) الذي أعدته البعثة الدائمة للمملكة المتحدة، والذي يجدد ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص. ونحن نؤمن بأن دور القوة بالغ الأهمية. وتعزز قوة الأمم المتحدة الثقة بين الطوائف وتسهم في الجهود العامة للأمم المتحدة الرامية لدعم المفاوضات بين القبارصة، وذلك عن طريق منع استئناف القتال والإسهام في الحفاظ على النظام والعودة إلى الحياة الطبيعية. وتسهم قوة الأمم المتحدة على وجه الخصوص في تيسير بعثة المساعي الحميدة للمستشار الخاص الرامية إلى إعادة التوحيد في ظل اتحاد مشترك بين الطائفتين والمنطقتين والمساواة السياسية. ولذلك فإن من الأهمية بمكان أن تجديد ولاية البعثة قد أنجز.

وهناك جانب أساسي آخر من عمل قوة الأمم المتحدة وهو دعم الجهود الإنسانية للجنة المعنية بالمفقودين باسم أسر الضحايا. وكما يشير القرار في ديباجته، فبعد مرور ٥٠ عاماً على اختفائهم، لما يجرِ بعد تحديد مكان نصف المفقودين ولما يتم بعد التعرّف على أكثر من ٧٠ في المائة منهم. وبالنظر إلى تلك الإحصاءات وتقدّم سن آباء المختفين، تلتزم فرنسا بالعمل على تحريك عمل اللجنة بوتيرة أسرع من خلال توثيق التعاون وتسريع الموافقة على الطلبات للوصول إلى جميع المناطق المعنية.

وفي أعقاب الزخم الإيجابي الناتج عن توقيع بيان مشترك لقادة الطائفتين في ١١ شباط/فبراير ٢٠١٤، من المؤسف توقّف المفاوضات بين الطائفتين. ومن المهم أن تُستأنف المفاوضات من أجل التوصل إلى حل شامل في أقرب وقت ممكن، على أساس مبادئ متفق عليها. وتشدد فرنسا، إلى جانب الأمين العام، على أهمية التوصل إلى بيئة مؤاتية للمضي قدماً في المفاوضات.

ومع بداية السنة الـ ٥١ لوجود قوة الأمم المتحدة، أود أن أؤكد مجدداً التزام فرنسا بحل مسألة قبرص. ونشيد بالجهود الدؤوبة لتحقيق هذه الغاية التي يبذلها كل من السيدة ليزا بوتنهايم الممثلة الخاصة للأمين العام، والمستشار الخاص للأمين العام السيد إسبن بارث إيدي. ونؤكد لهما من جديد دعمنا الكامل.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٥.